

العادية	الدورة	كل الشعب العلمية والتقنية والأصيلة	الشعبة
2	المدة	الفلسفة	المادة
2	المعامل	2015	السنة

السؤال

الفهم (4 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (السياسة) وموضوعه (مفهوم العدالة والمساواة)، وأن يبرز عناصر المفارقة : المساواة الكاملة ← عدالة / المساواة الكاملة ← ظلم. وأن يصوغ الإشكال المتعلق بمدى إمكان تحقيق العدالة من خلال المساواة الكاملة بين الناس. وي طرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما العدالة وما المساواة؟ هل المساواة الكاملة شرط تحقيق العدالة بين الناس؟ ألا تؤدي المساواة أحيانا إلى نقيض العدالة؟ ألا تقتض العدالة أحيانا نوعا من التمييز الإيجابي أو الإنصاف؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد مجال السؤال وموضوعه: 1 ن.
- إبراز عناصر المفارقة : 1 ن.
- صياغة الإشكال من خلال التساؤل والمفارقة: 2 ن.

التحليل (5 نقط)

يتعين على المترشح تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية والوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار ومفاهيم وبناء حجائي ...) ، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفهومي العدالة والمساواة.
- العدالة بوصفها إعطاء كل ذي حق حقه؛
- ارتباط العدالة بالمؤسسات والتطبيق الحرفي والموضوعي للقوانين؛
- العدالة غاية معيارية لكل القوانين؛
- المساواة بوصفها معاملة للناس دون تمييز أثناء تطبيق القوانين؛
- التعامل مع المواطنين على قدم المساواة عند تطبيق القوانين شرط ضروري لتحقيق العدالة وهو ما تفرضه ممارسة القاضي؛
- يصبح، إذن، شرط العدالة هو تطبيق المساواة الكاملة بين جميع الناس ...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحليل عناصر الإشكال وأسئلته الأساسية: 2 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة: استحضار المفاهيم والاشتغال عليها: 2 ن.
- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة: البناء الحجائي للمضامين الفلسفية: 1 ن.

المناقشة (5 نقط)

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها وطرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- تفترض الأطروحة السابقة أن الناس متساوون بشكل مطلق في كل شيء وهو افتراض غير صحيح ؛

- إذا كان القانون بصفة عامة واضحا فإن مفهوم العدالة يبقى دائما إشكاليا بسبب تأرجحه بين المعيارية والبعده المؤسساتي الوضعي؛
- عدالة القوانين تعزى إلى عموميتها واستحالة إحاطتها بالتفاصيل المتعلقة بالحالات الخاصة؛
- التساؤل عما إذا كانت شرعية القوانين كافية لاتصافها بالعدالة..
- الإنصاف باعتباره تصحيحا وتعديلا للقوانين العامة وفقا لمتطلبات الحالات الخاصة، وباعتباره كذلك عدالة تسمو على العدالة الوضعية؛
- تحقيق الإنصاف من طرف القاضي يظل مشروطا بمدى كفاءته في فهم روح القانون..

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال عبر بيان حدود منطلقاتها ونتائجها: 3 ن.
- طرح إمكانيات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 2 ن.

التركيب (3 نقط)

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال :

- إبراز أهمية تطبيق القوانين على المواطنين بدون تمييز لإقامة مجتمع عادل.
- إمكان اعتبار التوتر القائم بين العدالة والإنصاف سر تطور القوانين في اتجاه عدالة أكثر اكتمالا تستحضر كلا من المساواة واللامساواة الإيجابية .
- عدم التطبيق السليم لمبدأ الإنصاف قد يؤدي كذلك إلى المس بالعدالة عندما يخل بمبدأ الاستحقاق.

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 1 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 1 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 1 ن.

الجوانب الشكلية (3 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 1 ن.
- سلامة اللغة : 1 ن.
- وضوح الخط: 1 ن.

القولبة

القولبة لجون ماكوري

الفهم (4 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للقولبة أن يحدد موضوعها (مفهوم الشخص)، وأن يصوغ إشكالها المتعلق بمصدر قيمة الشخص. ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما الشخص؟ وبم يتميز عن الأشياء؟ ولم لا ينبغي التعامل معه بوصفه شيئا؟ ومن أين يستمد الشخص قيمته؟

ويمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع القولبة: 1 ن.
- صياغة الإشكال: 2 ن.

- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 1 ن.

التحليل (5 نقط)

يتعين على المترشح في تحليله تحديد أطروحة القولة وشرحها، وتحديد مفاهيمها وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم الشخص، الذات، الشيء، وبيان العلاقات التي تربط بينها (تنافي، تضمن...)
- الذات شخص وليست شيئا؛
- تميز الشخص بالعقل والوعي والحرية؛
- الشيء هو ما يقدر بثمن ويستخدم كوسيلة؛
- رفض الإنسان معاملته باعتباره شيئا، تأكيد لذاته كشخص (رفض التسخير والتحقير، الإصرار على تقدير الذات)؛
- الشخص غاية في ذاته لا مجرد وسيلة؛
- للشخص قيمة مصدرها كرامته ومن ثمة كان جديرا بالاحترام؛
- تحليل الحجاج المفترض والقائم على منطق أن كون الشخص ذاتا عاقلة يؤدي ضرورة إلى الاعتراف بقيمته وكرامته ويلغي نقيض ذلك من قبيل أن الشخص شيء ووسيلة، وسلعة، إلخ. لما قد يترتب عن ذلك من نتائج غير مقبولة أخلاقيا.

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة القولة وشرحها: 2 ن.
- تحديد مفاهيم القولة وبيان العلاقات بينها: 2 ن.
- تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 1 ن.

المناقشة (5 نقط)

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة:
- قيمة الشخص مطلقة تكمن في ذاته من حيث هو غاية لا وسيلة؛
- يترتب عن هذه القيمة منع استغلال الشخص واستعباده وتشبيئه، إلخ.
- بيان حدود الأطروحة:
- قد تحجب المبالغة في الإعلاء من شأن الشخص واقع الممارسات الاجتماعية التي تحكمها إكراهات وإقصاءات، إلخ.
- قيمة الشخص في انخراطه مع الجماعة لتحقيق غايات مشتركة.
- اتساع مفهوم الاحترام ليشمل، حاليا، الحيوان والبيئة.

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 3 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 2 ن.

التركيب (3 نقط)

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الفلسفي الغني لقيمة الشخص ومصدر هذه القيمة، مع ما يطرحه هذا الإشكال من رهانات أخلاقية وحقوقية خاصة في المجتمعات المعاصرة.

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 1 ن.

- أهمية الإشكال ورهاناته: 1 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 1 ن.

الجوانب الشكلية (3 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 1 ن.
- سلامة اللغة: 1 ن.
- وضوح الخط: 1 ن.

النص

مرجع النص: هنري بونكاري، العلم والفرضية، ترجمة وتقديم د.حمادي بن جاء بالله، المنظمة العربية للترجمة.

الفهم (4 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في معالجته للنص أن يحدد موضوعه (مفهوما النظرية والتجربة)، وأن يصوغ إشكاله المتعلق بطبيعة العلاقة بين النظرية والتجربة في بناء المعرفة العلمية. ويطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما النظرية وما التجربة؟ وما دور كل واحد منهما في بناء المعرفة العلمية؟

يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

- تحديد موضوع النص: 1 ن.
- صياغة الإشكال: 2 ن.
- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 1 ن.

التحليل (5 نقط)

يتعين على المترشح في تحليله تحديد أطروحة النص وشرحها، وتحديد مفاهيمه وبيان العلاقات التي تربط بينها، وتحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مفادها أن التجربة لا تكفي وحدها لبناء المعرفة العلمية. فلا بد من اعتماد نظرية ما، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تحديد مفاهيم النص: النظرية، التجربة، المعرفة العلمية، وبيان العلاقات التي تربط بينها (تكامل، جدل، تلازم)...
- اعتبار التجربة عنصرا أساسيا في بناء المعرفة العلمية؛
- ارتباط التجربة بالوقائع التي تشكل أساس بناء المعرفة العلمية؛
- التجربة، مع ذلك، لا تسمح وحدها ببناء المعرفة العلمية؛
- لا قيمة لوقائع خام ولا لتجربة خالصة؛
- العلم بناء نظري عقلي؛
- تضفي النظرية على التجربة والوقائع تنظيما وترتيبيا ومعقولة...
- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المماثلة (مراكمة الأحجار لا تبني بيتا/تكديس الوقائع لا يكون علما)، الدحض...

ويمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

- تحديد أطروحة النص وشرحها: 2 ن.
- تحديد مفاهيم النص وبيان العلاقات بينها: 2 ن.
- تحليل الحجاج المعتمد: 1 ن.

المناقشة (5 نقط)

يتعين على المترشح أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- إبراز قيمة الأطروحة؛
- الاعتراف بدور التجربة في بناء المعرفة العلمية؛
- التأكيد على الحوار والجدل والتكامل بين النظرية والتجربة في بناء تلك المعرفة؛
- إبراز حدود الأطروحة؛
- أهمية الخيال في بناء النماذج العلمية؛
- المبدأ الخلاق في العلم المعاصر هو الرياضيات حيث تصبح النظرية موجهة للتجربة؛
- أهمية التجربة الحاسمة...

ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

- التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها وحدودها: 3 ن.
- فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 2 ن.

التركيب (3 نقط)

يتعين على المترشح أن يصوغ تركيباً يستخلص فيه نتائج تحليله ومناقشته مع إمكانية تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز أهمية التكامل بين النظرية والتجربة والإشارة إلى اختلاف التوجهات بين العلماء من حيث إعطاء الأولوية للنظرية أو التجربة، وأن النقاش الاستمولوجي لهذا الإشكال له أهمية إذ يكشف عن دينامية العلم وتطوره ...

ويمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

- خلاصة التحليل والمناقشة: 1 ن.
- أهمية الإشكال ورهاناته: 1 ن.
- إبداء الرأي الشخصي المبني: 1 ن.

الجوانب الشكلية (3 نقط)

ويمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 1 ن.
- سلامة اللغة: 1 ن.
- وضوح الخط: 1 ن.